

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الآية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ^ط مَا كَانَ حَدِيثًا
يُفْتَرَىٰ وَلَكِن تَصَدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ
شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾ ﴾

صدق الله العظيم

سورة يوسف : الآية (١١١) .

الإهداء

- ❖ أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع إلى ..
- ❖ والدي .. والدتي ..
- اللذين تحملا عناء تربيّتي وشكلا لي سنداً ودافعاً كبيراً في حياتي..
- رحمهما الله وأسكنهما الفردوس الأعلى ..
- ❖ إلى زوجي ..
- ❖ إلى ابني أحمد وبنتي أسيل وإله ..
- ❖ إلى أخواني وأخواتي الأعزاء ..
- ❖ إلى أختي أشجان التي لا أستطيع أن أوفّيها حقها ..
- ❖ إلى كل من ساهم في هذا الجهد المتواضع ..
- ❖ إلى كل من يحاول أن ينصب شباك معرفية حول فن المسرح ..

الباحث

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، وبه نستعين القائل في محكم تنزيله ﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾ (سورة النمل: الآية ١٩).

والصلاة والسلام على النعمة المهداة والرحمة المسداة محمد ابن عبد الله عليه وعلى آله أفضل الصلاة وأتم التسليم القائل: (من لم يشكر الناس لم يشكر الله) (أخرجه الترمذي كتاب البر والصلة).
الشكر أوله وأجزله لجامعة السودان - كلية الدراسات العليا - لإتاحتها لي هذه الفرصة لتقديم هذه الرسالة.

كما أوجه شكري وتقديري لأستاذي الجليل المشرف على هذه الرسالة البروفيسور عثمان جمال الدين الذي كانت لنصائحه وتوجيهاته وتصويباته الأثر الواضح في بلوغ هذه الرسالة لأهدافها.
كل الشكر والتقدير للممتحن الخارجي والممتحن الداخلي محكمي هذه الرسالة .

وأقدم بالشكر والعرفان لأسرة مكتبة جامعة السودان - كلية الموسيقى والدراما وأخص بالشكر الأستاذ عوض محمد المكي .
الشكر لأسرة مكتبة جامعة النيلين - كلية التربية وأخص بالشكر الأستاذ خالد محي الدين .

وأقدم بخالص الشكر والتقدير لإدارة الحرس الجامعي - كلية التربية - جامعة النيلين وأخص بالشكر الأخ العزيز شوقي محبوب.
الشكر والتقدير لكل المصادر الشفهية التي ساهمت بإفاداتها عبر المقابلات الشخصية التي أجراها الباحث، والتي كان لها الأثر الفاعل في دعم هذه الرسالة .

كما أتوجه بالشكر والعرفان لكل من:

الأستاذ : عبد الحكيم عامر مرحوم .

الأستاذ : قاسم أبوزيد .

الأستاذ : عبد الحفيظ على الله .

الأستاذ : هاشم الخليفة .

الأستاذ : الهادي سراج النور.

الأستاذ : عبد العظيم أحمد عبد القادر .

الأستاذة : منى عبد الرحيم .

الأستاذ : يحيى شريف .

الأستاذ: السر حسن .

الأستاذ: حسن علي حسن .

الأستاذ: بلال إبراهيم.

والشكر لكل من ساهم بالتوجيه والإرشاد والدعم المعنوي لهذا البحث.

مستخلص البحث

يهدف هذا البحث إلى استقراء مكونات الموروث الشعبي وإمكانية توظيفه في مسرح الطفل بالسودان، بغرض تأكيد وتعزيز أهمية تلك المكونات في تشكل وجدان وهوية الأمة وعلى وجه الخصوص أجيال المستقبل (الأطفال)، وهي الشريحة المستهدفة في البحث. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من منظور وظيفي لموافقته لمقتضيات هذا البحث .

انتخب الباحث فيما يخص الدراسة التطبيقية في هذا البحث ثلاثة نماذج لمسرح الطفل من واقع المنجز في الساحة الفنية التي تم فيها توظيف الموروث الشعبي من خلال عناصره المتنوعة - (الحكايات الشعبية، الأغاني، الأمثال، الألعاب، الرقصات) - بجانب عناصر الثقافة المادية. إن أبرز النتائج التي توصل إليها البحث هي: -

- إن السودان غني بالكثير من عناصر الموروث الشعبي التي يمكن توظيفها في مسرح الطفل.
- تتشكل هوية الطفل المستقبلية من خلال القيم العقدية والتاريخية والتراثية والتكنولوجية الحديثة .
- ظهر جلياً من خلال المنجز المسرحي الموجه للطفل، ضعف وفقر توظيف الموروث الشعبي .
- إن اللجوء لتوظيف الموروث الشعبي يمكن أن يكون الانطلاقة الحقيقية لمسرح سوداني واضح الملامح والقسمات.

وخرج البحث بحزمة من التوصيات أبرزها: -

- ربط الطفل السوداني بأصوله الاجتماعية والثقافية والدينية من خلال الخطاب المسرحي الذي يستهدفه.
- رفع قدرات العاملين بمجال مسرح الطفل من خلال إطلاق البرامج والأنشطة والورش الفنية.
- توثيق وأرشفة الموروث الشعبي في مناحي السودان المختلفة.
- وضع ميزانيات مقدرية لمسرح/دراما الطفل لدورها الفاعل في التنشئة الاجتماعية.

Abstract

This research aims to explore the popular heritage and seeks for the possibility of utilizing it in the Sudanese child-theater, meaning to confirm and reinforce the significance of the heritage-components in shaping the conscience and nation's identity, particularly children as rising generations, and meanwhile they are the focus of the study. The researcher used the Analytical Descriptive Approach to satisfy the requirements of this research.

For the application phase of the study, the researcher selected three plays purposefully composed for children and performed on the theater as various elements of the popular heritage (folk tales, songs, proverbs, games, and dances) associated with materialistic elements of culture. The most important results include:

- The Sudan is rich with various popular heritage-elements which can be utilized in child-theater.
- Child's future-identity is shaped by religious, historical and heritage values and modern technology.
- Utilization of popular heritage in child-theater is weak as clearly evident through the accomplished theatrical works for children.
- Trends for utilization of the popular heritage in child-theater, furnish for an original Sudanese theater.

The most important recommendations are:

- There is need for an effective theatrical message to associate the Sudanese child with his social, cultural and religious heritages.
- There is need for programs, activities and technical workshops to participate in enhancing the efficiency of workers in the domain of child-theater
- To consider the documentation and archive-works of the popular-heritage all over Sudan
- To fund child-theater with sufficient and regular budget to qualify it translate its vision into reality within the required social development.

الفهرست

رقم الصفحة	الموضوع	م
أ	البسملـة	٠١
ب	الآيـة	٠٢
ج	الإهـداء	٠٣
د	الشكر والتقدير	٠٤
و	مستخلص البحث	٠٥
ز	Abstract	٠٦
الإطار المنهجي والدراسات السابقة:		
١	المقدمة	٠٧
٢	مشكلة البحث	٠٨
٢	أهمية البحث	٠٩
٢	أهداف البحث	١٠
٣	أسئلة البحث	١١
٣	فرضيات البحث	١٢
٤	منهج وأدوات البحث	١٣
٤	حدود البحث	١٤
٥	الدراسات السابقة	١٥
١١	مصطلحات البحث	١٦
الفصل الأول :		
١٤	البحث الأول : مدخل مفاهيمي وتاريخي	١٧
٣٦	البحث الثاني : عناصر الموروث الشعبي	١٨
٦٩	البحث الثالث : أشكال وأنواع مسرح الطفل	١٩

الفصل الثاني:		
٨٧	المبحث الأول: السمات الفنيّة و البنائيّة في مسرح الطفل	.٢٠
١١٢	المبحث الثاني: تاريخ مسرح الطفل في السودان	.٢١
١٣١	المبحث الثالث: المسرح المدرسي ودوره التربوي	.٢٢
الفصل الثالث:		
١٤٤	الدراسة التطبيقية	.٢٣
١٤٨	أولاً: مسرحية حكاية صدفة.	.٢٤
١٦٣	ثانياً: مسرحية طائر الوادي.	.٢٥
١٧٩	ثالثاً: مسرحية أخضر عزاز في قزاز.	.٢٦
١٩٣	الخاتمة	.٢٧
١٩٤	النتائج:	.٢٨
١٩٤	التوصيات:	.٢٩
١٩٥	المصادر والمراجع:	.٣٠
٢٠٥	الملاحق	.٣١

فهرس الأشكال والصور

رقم الصفحة	الموضوع	م
أولاً: الأشكال		
٢٠٥	شكل رقم (١): مسرح خيال الظل (الثابت)	.١
٢٠٥	شكل رقم (٢): مسرح خيال الظل (المتجول)	.٢
٢٠٦	شكل رقم (٣): آلية تحريك الأراجوز (القفاز)	.٣
٢٠٧	شكل رقم (٤): تخطيط لعربة الأراجوز المصري	.٤
٢٠٨	شكل رقم (٥): عرائس العصي	.٥
٢٠٩	شكل رقم (٦): آلية تحريك عرائس العصي	.٦
٢١٠	شكل رقم (٧): عرائس الماريونيت	.٧
٢١١	شكل رقم (٨): الميزان (مقبض الماريونيت)	.٨
ثانياً: الصور		
٢١٢	صورة رقم (١): محمد شهوان	.٩
٢١٢	صورة رقم (٢): يحيى شريف	.١٠
٢١٣	صورة رقم (٣): سليمان حسين (شخصية جحا)	.١١
٢١٣	صورة رقم (٤): نفيسة محمد محمود (شخصية السنينة)	.١٢

مطبقات وملصقات إعلانية لبعض مسرحيات الأطفال

٢١٤	مطبق مسرحية: (فاطمة الهندل عود الصندل)	.١٣
٢١٥	مطبق مسرحية: (كان يا مكان)	.١٤
٢١٦	مطبق مسرحية: (نانا الكسلانه)	.١٥
٢١٧	مطبق مسرحية: (حظ مسعود)	.١٦
٢١٨	مطبق مسرحية: (سويتا العفريتة)	.١٧
٢١٩	ملصق مسرحية: (أخدر عزاز في قزاز)	.١٨
٢٢٠	ملصق مسرحية: (طائر الأمانى)	.١٩
٢٢١	ملصق مسرحية: (طائر الوادى)	.٢٠